

٠٠٢٤٠٢٠٠٤٦

قصيدة في ذكرى راجح سلفيتي

في ذكرى رحيل وثيقة مكونة من صفحة واحدة، تتضمن قصيدة رثاء، كتبت
معزوز ياسين راجح السلفيتي، كتبها شاعر شعبي في سلفيت يدعى

في ذكرى اجمع سلفيتي !

كُتِبَتْ قَصَائِدِي أَرْثِيلُفِيَا : وَطُفِلْتُ عَمْدَ خِيَالِي لَا يَغِيبُ
رَجَلَتْ مُبَكَّرًا يَا سَوْءَ حَظِي : وَمَا نَفَعَ الْعِلَاجَ وَلَا الطَّبِيبُ !
أَبَا أُمِّهِ صَدَحَتْ الدَّهْرُ مَا هُنَا : بَجَنَاتِ الْعِلَا يَا عَمْدَ لَيْسِبُ !
بَدِيلٌ دَوْحَنَا سَكَنَتْ وَرَاكُم : وَهَيَّ النَّايَ أَضْنَاهُ الْخَيْبُ !
بِكَاكُم شَعْبَنَا حُبًّا لَعَرِي : خَسِرْنَا كُمْ وَعَادَنَا النِّصِيبُ
وَدَعَا يَا رُفِيحِي خَالِنَا يَا ^{هـ هـ هـ} : عَلَى الْأَعْرَارِ دَارَتْ يَا حَبِيبُ !
أَبْنَمَاخِي غِنَا لَقَائِي هِيَ : وَفِي التَّعْمَامِ كَفَفَهُ الْقُلُوبُ
فَدَعَا مَاتَ الْأَوَّلُ ، وَاللَّغَائِي : غَدَاةَ الرُّوحِ تَبَقَى يَا لَيْسِبُ !
وَدَعَا مَرَّةً أُخْرَى فَاِنَا : إِلَى دَعْوَالِ دَوْمَا نَسْتَجِيبُ
بِوَحْدَتِنَا سَخَفِي لَا نُبَالِي : وَفِي إِرْقَادِنَا النُّهْرُ الْقَرِيبُ
وَبَايَتُنَا سَعَلُو دَوْدَ شَلٍّ : وَلَهُ يَبْقَى بَدْنَانَا غَرِيبُ !
الناظر - معزوز ياميه

سلفيت